

خصائص الوحي المبين

- [130] 71 - ومن تفسير الثعلبي: في قوله تعالى: * (اهدنا الصراط المستقيم) * (1).
بالاسناد المقدم قال الثعلبي: قال مسلم بن حيان: سمعت أبا يزيد يقول: صراط محمد وآله
(2). 72 - في قوله سبحانه وتعالى: * (فتلقئ ادم من ربه كلمات فتاب عليه) * (3). من
طريق الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الشافعي الواسطي بالاسناد المقدم قال أخبرنا
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - اجازة - أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب حدثنا
محمد بن عثمان، قال: حدثني محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا محمد بن علي بن خلف
الطار، قال: حدثنا حسين الاشقر قال: حدثنا عمر بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات
التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه. قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ألا تبت علي، فتات عليه (4). _____ حتى يهلك خصمه مع
أحبته وأعزته هلاك الاستئصال إن تمت المباهلة. وخص الابناء والنساء لانهم أعز الاهل وألصقهم
بالقلوب وربما فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل ومن ثمة كانوا يسوقون مع أنفسهم
الطعائن في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة عنهم بأرواحهم حماة الحقائق وقدمهم
في الذكر على الانفس لينبه على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مقدمون على الانفس
مفدون بها. وفيه دليل لا شيء اقوى منه على فضل أصحاب الكساء عليهم السلام. 1 - سورة
الحمد: 1 / 6. 2 - ينظر شواهد التنزيل 1 / 57 عن ابي بريدة. 3 - سورة البقرة: 2 / 37.
4 - مناقب ابن المغازلي / 63. (*) _____